

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

السامي بغير ياء ودونه مجد الأمراء وأورده مع مجلس الأمير .

والذي في التثقيف بعد سيد الأمراء في العالمين سيد أمراء العالمين وأورده مع الجنب العالي ودونه شرف الأمراء في العالمين وأورده مع المجلس العالي والدعاء ودونه شرف الأمراء المقدمين وأورده مع صدرت والعالي ودونه شرف الأمراء فقط وأورده مع السامي بالياء ودونه فخر الأمراء وأورده مع السامي بغير ياء ودونه مجد الأمراء وأورده مع مجلس الأمير ولا يخفى ما بينهما من الاختلاف ولا مشاحة في الاصطلاح بعد فهم المعنى ولا نزاع في أن الترتيب الذي في التثقيف أحسن وإذا تأملت ذلك المعنى وعرضته على ما تقدم من التوجيه في النمط الأول ظهر لك حقيقة ذلك .

الحال الثاني أن يكون في ألقاب الوزراء ومن في معناهم فقد ذكر في عرف التعريف أن أعلاها للوزراء سيد الوزراء في العالمين ولمن في معناهم من كاتب السر ونحوه سيد الكبراء في العالمين وأورده ذلك مع المقر الشريف والمقر الكريم والمقر العالي والجنب الشريف والجنب الكريم والجنب العالي وجعل دونه لمن دون هؤلاء من الكتاب فخر الأنام وأورده في المجلس العالي والدعاء مع ما بعده .

الحال الثالث أن يكون من ألقاب القضاة والعلماء .

وقد جعل في عرف التعريف أعلاها شرف الأنام وأورده مع الجنب الشريف الذي جعله أعلى المكاتبات لهم ومع الجنب الكريم والجنب العالي وجعل دونه فخر الأنام فأورده مع المجلس العالي بالدعاء ودونه بهاء الأنام وأورده مع صدرت والعالي ومع السامي بالياء والسامي بغير ياء .

الحال الرابع أن يكون من ألقاب الصلحاء وقد جعل في عرف التعريف أعلاها خالصة الأنام وأورده مع الحضرة الشريفة التي جعلها أكبر رتبهم ومع الجنب الشريف والجنب الكريم والجنب العالي وجعل دونه